

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية بأبها 5441هـ المجلس (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع في
مدارسة متن العقيدة الطحاوية بابي جعفر احمد بن سلامة - 00:00:00
الوراق الطحاوي الحنفي رحمهم الله نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله
وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين - 00:00:30
وعلى المؤلف رحمه الله تعالى. والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم الى
حيث شاء الله من العلا واکرمه الله تعالى بما شاء واوحى اليه ما اوحى - 00:00:50
اللهم صلي وسلم عليه يقول رحمه الله تعالى والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اسري النبي عرج بشخصه اليقظة
الى السماء القول هو المعراج حق ليس بخيال - 00:01:11
او انه ليس حقيقة لان المشركين جعلوا الاسراء والمعراج كذبا ليس حقيقة استغلوها تكذيب النبي عليه الصلاة والسلام ورد دعوته
فزعوا الى اخص الناس لنصرته واكثرهم تصديقا له هو ابو بكر الصديق - 00:01:38
قال اسمعت ما يقول صاحبك يا ابا بكر؟ قال وما يقول قال انه يقول انه اسري به في ليلة الى المسجد الاقصى قال اني لاصدقه
باعظم من ذلك خبر السماء يأتيه غدوة وعشية صباحا ومساء - 00:02:05
ولم يسمع بعد ابو بكر خبر المعراج من النبي عليه الصلاة والسلام ومنها لقب رضي الله عنه بعدها بالصدیق اي بتصديقه النبي عليه
الصلاة والسلام ودين الله تصديقا لم يقبل المرية والشك والتردد - 00:02:28
مرتبة الصديقية هي التي تلي مرتبة النبوة ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين شهداء
والصالحين اولئك رفيقا والاسراء والمعراج جاء ذكرهما في القرآن - 00:02:49
اما الاسراء ففي سورة بني اسرائيل سبحانه التي سميت بسورة الاسراء. سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله نريه من آياتنا قوله جل وعلا بعبد - 00:03:14
لان العبد اسم لمجموع ماذا وماذا في مجموع الروح والجسد العبد لمجموع الروح والجسد وهذا رد على من قال ان الاسراء كان مناما
ومن قال ان الاسراء كان مناما يقول اي اعجاز عندئذ لو كان الاسراء والمعراج منام - 00:03:33
لكم تشوفون في مناماتكم انكم تروحون المحلات البعيدة ومنكم من يركض على سطر على سطح القمر بعد في منامه ومنام ارخص
ما رخص الله لاهله فلما كان في هذا الاعجاز علمنا انه حقيقة لا مناما - 00:03:54
وانه بالروح والجسد لا بالروح وحدها جاء ذكر المعراج في سورة النجم النجم جاء فيها ذكر المعراج قوله جل وعلا ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى لا قوله ولقد رأى من آيات ربه الكبرى - 00:04:12
اللهم صلي وسلم عليه والاسراء والمعراج فيه شرف لنبينا عليه الصلاة والسلام اظهار فضله ومكانته وفيها آيات له وفيها تشريف
لامته صلى الله عليه وسلم لم كان الاسراء اولا الى بيت المقدس - 00:04:38
لم يكن الى ابها او الى صنعاء ها بثلاث حكم تفضل هذا واحد نعم نعم هذا واحد كلها في مقام واحد ارض الشام هي ارض المحشر

كان الاسراء اولاً من مكة الى بيت المقدس - 00:05:02

بثلاث حكم اولاً لظهار صدقه عليه الصلاة والسلام وهم يعلمون انه لم يطقاً بيت المقدس ثانياً لانه وصفه لهم هذا الاول وصفه لهم

واجلاه الله لهم حتى وصفوه وكان هذا رد على تكذيب المشركين - 00:05:37

والمعاندين لخبر اسرائيل ثالثاً اظهاراً بتأليف اهل الكتابين قبلنا فبيت المقدس قبلتهم كما قال جل وعلا لبني اسرائيل واجعلوا بيوتكم

قبلة. اي جهة بيت المقدس وفيه تأليف لهم وتهينة لدعوة النبي - 00:05:59

لاهل الكتاب وفيه حكمة الثالثة لظهار شرف نبينا وفضله على الانبيا لما صلى بهم عليه الصلاة والسلام اماما حيث ربط البراق بحلقة

باب المسجد اظهر الله شرفه وفضله على انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام - 00:06:24

الله قادر يجعل اسراء معراج مباشرة من مكة الى السماوات العلى وفي المعراج والمعراج اسم الله على وزن مفعال. غالب اسماء

الالات على وزن الافعال معراج مقلع مسمار مفتاح منشار - 00:06:49

هذي اسماء الالات وهي الله عرج بها النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم حقيقة. نعلم بالدابة التي ركبها والتي ركبها من مكة الى بيت

المقدس. وهي البراق ارفع من الحمار ودون الفرس - 00:07:16

في رواية ودون البغل منتهى خطوة خطوها منتهى خطوها هو منتهى بصرها عرج به بالمعراج الله اعلم بحقيقته وصحبته جبريل مر

على السماء الاولى فاستفتح له جبريل حتى جبريل ما يدخله الا باذن - 00:07:33

وقالوا من معك؟ قال معي محمد. قالوا او قد بعث اليه السما ما يدخلها كل احد وارواح المؤمنين ستفتح لها ابواب السماء تكريماً

وتشريفاً لها لما عبدت الله جل وعلا وخضعت له واخلصت له - 00:07:58

وارواح غير المؤمنين لن تفتح لها ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. الاية من الف لام مقصد الاعراب

وفتحت له فشيئاً انتقل تأتي السماء الثانية فذلك - 00:08:20

كذلك لقي في السماء الاولى ادم البشر اشار عليه جبريل ان يسلم عليه. هذا ابوك ادم. اذهب فسلم عليه هذا الامر يسمى بالامر

الاستدعاء والامر من اعلى الى اسفل يسمى بالحتم - 00:08:40

والامر من ادنى الى اعلى يسمى بالدعاء ولهذا تدعو ربك انت ما تأمر ربك اغفر لي ارحمني اجبرني انت تدعوه لا تستدعيه ولا تأمره

فذهب فسلم نبينا على ادم. فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح - 00:09:03

ثم عرج به الى السماء الثانية فلقي فيها واستفتح له جبريل قيل لقد بعث اليك؟ قال نعم فدخلها فلقي فيها ابني الخالة من هما

عيسى ابن مريم وزكريا ابن يحيى - 00:09:30

عيسى هو ابن الخالة يحيى ولا زكريا؟ يحيى اشد السهو كذا ولا كذا ها نشد السهو اسنا في صلاة لقي فيها يحيى ابن زكريا. مع

عيسى ابن مريم. وقيل لهما ابني الخالة - 00:09:51

من باب التغليب ولان مريم عليها السلام ردت معروف زكريا بان ربت يحيى ابنه مع ابنه الهما نبيان وعيسى زاد على يحيى بالرسالة

ورحب به وقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:10:16

ثم عرج به شوف لاحظوا من في عروج في صعود حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح له جبريل فتح له وقيل قد بعث اليه؟ قال نعم.

فلقي فيها يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - 00:10:40

قال عليه الصلاة والسلام فذهبت فسلمت عليه جبريل له قال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح وقد اوتي شطرا الجمال ثم عرج به

الى السماء الخامسة ولد به الى السماء الرابعة استفتح له - 00:11:04

وفتح له ولقي فيها ادريس فذهب فسلم عليه وقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح هو قوله جل وعلا واذكر في الكتاب ادريس انه

كان صديقاً نبياً ورفعناه اللهم صلي وسلم عليه - 00:11:36

ثم عرج به لاحظ ما زال في صعود حتى اتى السماء خامسا استفتح له فتح له صحبة جبريل ولقي فيها هارون اخا موسى عليهما

السلام رحب به وقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:11:58

ثم عرج به الى السماء السادسة فاستفتح له ففتح له ولقي فيها موسى ابن عمران سلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فلما جاوزه النبي عليه الصلاة والسلام بكى موسى ابن عمران - [00:12:20](#)

قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما يبعث من بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي صلي وسلم عليه ودل ذلك على مسائل الاولى ان بكاء موسى بكاء غبطة - [00:12:40](#)

لا بكاء حسد لم يتمنى زوال النعمة عن نبينا تمنى مثلها المسألة الثانية ان نبينا بالنسبة الى موسى ومن قبله من الانبياء غلام صغير فارق السن وفارق الزمان والعهد وفيها مسألة ثالثة ان الصغير قد يفضل الكبير - [00:13:03](#)

بما يجعله الله له من الفضائل وفيها مسألة رابعة كثرة من يدخل الجنة من بني اسرائيل منين اخذناها من قوله يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتي جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي يأتي يوم القيامة ومعه الرهط - [00:13:28](#)

ويأتي النبي ومعه الرهيب ويأتي النبي ومعه الرجل ويأتي النبي ومعه الرجلان ويأتي النبي وليس معه احد عمران بن حسين في الصحيح قال ثم رفع لي سواد عظيم اناس كثيرون من كثرتهم - [00:13:54](#)

صار سوادهم عظيم. فظننت انهم امتي قيل هذا موسى وقومه انتبهوا لها المعنى لان هناك من يسب بني اسرائيل مطلقا وجملة وهذا غلط انما السب والذم لمعانديهم وكفرتهم والله جل وعلا يقول في اول الثمن - [00:14:15](#)

في سورة ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة واهل الايمان يحبون المؤمنين من كل الامم قبله واكثر من كان يضرب النبي صلى الله عليه وسلم بهم المثل في صالح العباد وصبرهم على البلاء - [00:14:42](#)

من هم مؤمنة بني اسرائيل وهم المعنيون بقوله لقد كان فيمن كان قبلكم ولهذا اقرب الامم تشابها بيننا وبينها في الخير وفي الشر الصلاح في الفساد والعناد بنو اسرائيل ولهذا اكثر الله من ذكرها - [00:15:01](#)

على نبينا في القرآن جاوزه عليه الصلاة والسلام من المجاوز موسى ابن عمران فاتى فعرج به حتى اتى السماء السابعة فلقى فيها ابراهيم وذهب النبي فسلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - [00:15:22](#)

البلوة في من ومن ابراهيم في السماء السابعة وفي خادمة في السماء الاولى ثم عرج بنينا صلى الله عليه وسلم ما زال في صعود حتى اتى سدرة المنتهى وغشيه من الوانها ما غشيه - [00:15:48](#)

ثم عرج به حتى بلغ مستوى سمع فيه ماذا خريف الاقلام صريف على وزن فعيل وهو من اسماء الاصوات صوت ايش صوت ايش نهيق هكذا والصريف صوت احتكاك العقلمان في الصحف اي اقلام واية صف - [00:16:11](#)

الاقلام المأخوذة من القلم الشامل تشمل القلم العمري والقلم الحولي والقلم والتقدير اليومي ملائكة يستنسخون هذه المقادير والتقاير والاقلام من القلم الشامل دل على ان القلم وين هو ان الكتاب عند الله ان الله كتب كتابا - [00:16:46](#)

فهو عنده فوق العرش ان رحمتي هذا الكتاب هو اللوح المحفوظ يستنسخ منه الملائكة ما يأمرهم الله بنسخه وهذا دليل على ان نبينا بلغ مستوى من العلو مستوى عظيم جاء في بعض الروايات - [00:17:14](#)

ان جبريل وقف التفت اليهن قال هذا مكاني وتقدم يا محمد تقدم النبي صلى الله عليه وسلم خاطبه ربه خطابا بلا ترجمان وبلا رؤية الاعيان افترض عليه ايش الصلوات فمن شرف هذه الصلاة وعظيم قدرها ومنزلتها ان الله افترضها على نبيه وين - [00:17:40](#)

في اعلى مكان يصل اليه بشري في السماء وان الله جل وعلا افترضها على نبيه بغير واسطة ومع ذلك هي اكثر ما يتهاون فيه المسلمون سبحانه الذي لا اله الا هو - [00:18:13](#)

نزل عليه الصلاة والسلام من علوه حتى لقي موسى في السماء الخامسة في السماء السادسة فمر عليه وسلم عليه قال ماذا فرض عليك ربك يا اخواني اراد الله ان لا يلقي ادم في الاولى ولا عيسى - [00:18:35](#)

وزكريا مع انهم اقرب الانبياء اليه. الثانية ولا يوسف في الثالثة ولا تدريس في الرابعة ولا الخامسة ولا حتى ابراهيم في السماء السابعة ولقي آآ لقي موسى. قال ماذا فرض عليك ربك؟ قال فرض علي خمسين صلاة - [00:19:03](#)

ولهذا قال موسى لتشابه الامتين ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك وقد عاجلت الناس قبلك. جربتهم جرب بني

اسرائيل اهل العناد وحنا فينا حقنا ترى ان فينا حقنا من عنادهم - 00:19:25

فاشار صلى الله هل التفت عليه الصلاة والسلام الى الى من الى جبريل كالمستشير له ولهذا ما ندم يا اخواني وشو ذا؟ ياما طفت ياما ولعت ها التفت عليه الصلاة والسلام الى - 00:19:51

الى جبريل المستشير له فاشار برأسه اي نعم ورجع صلى الله عليه وسلم الى الله مرة اخرى في صعود وعروج فسأل النبي ربه ان يخفف عن امته هل سجد؟ لا - 00:20:19

لان المقام ما هو بمقام شفاعة مقام تشريع ووضع الله عنه خمسا كم صارت خمس واربعين فنزل فلقي موسى في السابعة قال ارجع لربك فاسأله التخفيف عاجت الناس قبلك فرجع - 00:20:40

فما زال يتردد بين ربه في علوه وبين موسى نزولا في السماء السابعة في السماء السادسة حتى وضع عنه تسع في كل مرة يضع خمس حتى صارت كم خمس صلوات - 00:21:03

فقال له موسى لما لقي ارجع لربك فاسأله التخفيف قال صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت من ربي استحي عليه الصلاة والسلام من الله بما الح عليه من كثرة طلب التخفيف - 00:21:24

فنادى مناد من السماء ان ان قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي فهي كم خمس في العدد خمسون في الاجل اللهم صلي وسلم على رسول الله تأملوا في خبر المعراج - 00:21:47

كم دلة هذا الدليل على علو الله من وجوه كثيرة لمن تأمله صلى الله عليه وسلم ففي هذا المعراج من دلائل العقيدة بيان منزلة النبي عليه الصلاة والسلام وفيها اثبات علو الله على - 00:22:05

خلقه وانه في العلو المطلق الذي ليس فوقه شيء وفيها شأن الصلاة وفيها كلام الله لنبينا ولهذا تفرق الانبياء الخصائص جمعها الله لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام وموسى كليم الرحمن - 00:22:29

ومن ايضا نبينا وادم نبينا كلمه الله لما افترض عليه الصلاة بغير واسطة وادم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ادم نبي مكلم يقرأون في البقرة فتلقى ادم - 00:22:51

من ربه كلمات وتاب عليه من انبياء الله ورسله ابراهيم خير الرحمن ابراهيم الخليل وهي ايضا لنبينا عليه الصلاة والسلام. فاجتمع له ما تفرق من الفضائل والخصائص في الانبياء غيره عليهم الصلاة والسلام - 00:23:11

خبر الاسراء والمعراج مع ما فيه من الايات والعبر لعب الشيطان على من لعب فانكروه. وكفروا بذلك ولعب على من لعب فحيدوه عن محل الاعتبار والتشريع الى البدع والمحدثات كما هو حال الطوائف الكثر - 00:23:34

لما اتخذوا ليلة المعراج احتفالا مهرجانا يظنون انهم بهذا يظهرون مكانة نبينا عليه الصلاة والسلام فاستفرغ الشيطان همتهم وهمهم فيما يضرهم ولا ينفعهم وهكذا البدع يدلي بها شياطين الانس امدادا لهم من شياطين الجن - 00:23:59

لتنشغل الهمم بالمحدثات وتعود عليهم بالوبال ولا تقبل منهم وتشغلهم عن الفرائض والواجبات والسنن وما ظهرت بدعة الا مات في مقابلها سنة يقول رحمه الله ثم الى حيث شاء الله من العلا وكرمه الله تعالى بما شاء - 00:24:31

من الفوائد ذكرنا بعضها قال واوحى الله اليه ما اوحى شرع الله سبحانه وتعالى وفي فرائض صلاته تنكيت على موسى فله علينا هذه الامة معروف. وله علينا منة وقوله عاجت الناس قبلك - 00:24:59

العناد الذي تميز به بنو اسرائيل يوجد من يشابهه تحقيقا لسنة الله في التقليد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذوة بالقذوة حتى لو دخل لدخلتموه - 00:25:25

قال اليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال نعم في رواية فمن اولئك من عنادهم انهم قالوا لما نجاهم الله من اين من فرعون وملأه لم تجف بعد اقدامهم وقد مروا على قرية لهم - 00:25:46

اصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم اله وقع فينا هذا وقع في حديث ابي واظن الليثي رضي الله عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين - 00:26:15

ونحن حدثاء عهد بكفر ومررنا بسدرة المشركين ينوطون بها اسلحتهم ويعكفون عندها. يقال لها ذات انواط قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط قال قلتم والذي نفسي قال سبحانه الله - [00:26:32](#)

سبحان الله قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لها الهة لما نجاهم الله امرهم ان يدخلوا وين؟ الارض المقدسة ابدالاً لهم عن مصر - [00:26:53](#)

قالوا ان فيها قوما جبارين وان لن ندخلها حتى يخرجوا منها تخلصون على الله اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون وجد في هذه الامة كما قال رأس المنافقين في يوم - [00:27:13](#)

احد يسمع رأي الصغار ويترك رأي الشيوخ رجع في الثلث الجيش اذهب انت وربك بقول الحال قالت بنو اسرائيل لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره وجد من هذا وين ربي اللي الذي تعبدونه - [00:27:31](#)

خلقه يذبح بعضهم بعض وجد هذا في هذه الامة قال الله لبني اسرائيل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة تعنتوا خطوا بالكم تعنتوا وش طولها وش عرضها؟ وش صفتها؟ وش لونها - [00:27:55](#)

وذبحوها وما كادوا يفعلون وهذا كثير الان من الصغار والكبار اذا استبان الحكم الشرعي طيب ما في شي ثاني طيب لو اسوي كذا هذه اللوات هي لوات بني اسرائيل الذي لا اله الا هو - [00:28:15](#)

والفارق بين هذا وهذا والجامع بين المصدقين منا ومنهم تصديق والاذعان والتسليم لحكم الله جل وعلا من غير تعنت. ومن غير تردد ومن غير تمحل الحج والحج ما هو بعيد عنا - [00:28:40](#)

يستفتون ان جاءت الفتية ما اشتكي له. طيب ما في شي ثاني ما في شي ثاني تنزيلات او بعض ما يقوله بعض اخوانه ما فيش حاجة ثانية يا اخواني هذا ا قوله لا للطرفة وانما للبرة - [00:29:01](#)

بان ما وقع في من قبلنا يقع فينا فيا حظ ويا سعادة من تشبه باهل الصلاح ويا شقوة من تشبه وقلد اهل النكر والفساد الشياطين امرنا بمجانبتهم والملائكة حثنا على تشبه بهم - [00:29:23](#)

نعم والحوض الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق. نعم. والحوض الذي اكرمه الله به له اجتهاده انما هو كرامة وفضل من الله عليه كما اكرمه قبلها بالرسالة وبالعلم وبالعناية والحفاوة والصيانة - [00:29:46](#)

والحوض الذي اكرمه الله به غياثا لامته الغيث متى يأتي عند الجدبي والقحط والعطش لامته حق احد انكر الحوض؟ نعم انكر الحوض لانه من مراحل الاخرة انكره من انكر الايمان باليوم الاخر - [00:30:10](#)

فانكرته الفلاسفة الذين قالوا ما في معاد وانكره المشركون الذين انكروا البعث كله وانكره فلاسفة الاسلام ابي نصر الفارابي وابن سينا وطبقتهم. قالوا المعاد للارواح دون الاجساد انكرته الجهمية والمعتزلة - [00:30:35](#)

مع انه جاء في القرآن على خلاف اصولهم التي يدعونها بالتواتر ودليل الحوض قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر والكوثر نهر في الجنة اعطاه الله نبيه يصب منه ميزابان في حوضه - [00:31:03](#)

الشريف العظيم الذي هو اعظم احواض الانبياء واكبرها واوسعها واكثرها واردا وشاربا كم عرضه؟ عرضه كطوله مسافة ولهذا جاءت الاحاديث متعددة في بيان عرضه حوضي من مكة الى عمان من مكة الى ايليا - [00:31:23](#)

لان مسافة شهر على المطايا مربع عليه كيزان بعدد نجوم السماء ماؤه اشد بياضا من اللبن حلاوة من العسل من شرب منه لم يظمأ بعدها ابداء حوضه عليه الصلاة والسلام - [00:31:56](#)

اين في العرصات وقت العطش ذنوب الشمس ولكل نبي حوض حتى ان حوض صالح ناقة حوض صالح مكان ضرع ناقته اي اختلافها وكل امة ترد حوض نبيها اي من امن به ويحرم من هذا الحوض - [00:32:18](#)

من كفروا بالنبي ومن ابتدعوا في دين النبي وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم يزداد باقوام يوم القيامة من امتي ان يردوا حوضي الرسول يعرف امته بايش ها؟ باثر الوضوء غرلا محجلين - [00:32:42](#)

واقول امتي امتي فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك الرسول لا يعلم الغيب لا يدري ماذا احدثوا بعده من المحدثات واقول

بعدا بعدا فيما سحقا سحقا وهذا في كل من احدث بدعة - [00:33:10](#)

تعودوا بهذا الوعيد لا كما يذهب اليه الروافض وغيرهم ان هذا علامة على ارتداد الصحابة بعده لان في بعض الروايات الصحيح اقول اصحابي اصحابي وتتبع الروايات في الصحيحين واذا اكثرها امتي امتي - [00:33:34](#)

وذكر الاصحاب لمطلق الصلبة بمطلق الصلبة اللي يدخل فيها الصحابة المعينين خصوصا ويدخل فيها مطلق اصحابه واتباعه صلى الله عليه وسلم والحوظ من مراحل القيامة فكما مراحلها ها كم عدد مراحل القيامة يا اخواني - [00:33:55](#)

يا طلاب العلم ها كم عددها لا تعددها عطنا عددها كم هو؟ ها جبتها بالترتيب خير على خير ونبيظها لك لكن لما جبتها ترى ما ما هنا تبيض نعم يلا - [00:34:24](#)

البعث والحشر البعث هو الحشر يا ولدي ها تفضل اثني عشر مرحلة تعددها ها ابى اعطيك الجائزة ها ما انت بتؤمن بالله واليوم الآخر يلا جيب اللي عندك خل نشوف - [00:34:51](#)

ممنوع الفرقات يا الربع ترى بعض الفرقات سرقات ها وش تقول القبر والبعث والحشر شوفوا يا اخواني مراحل الايمان بالبعث انت عشرة مرحلة عدوا اشراط الساعة الكبرى والصغرى لما كان يوم القيامة عظيما مهيبا قدم الله له بالارهاصات باشراتها - [00:35:24](#)

ثانيا القبر والبرزخ وما فيه ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز من مات فقد قامت قيامته ثالثا النفختان في الصور الاولى نفخة طويلة هي نفخة الفرع يا اخي راه الصعق - [00:36:08](#)

ثم نفخة ثانية نفخة البعث والقيام وصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الاية من اخر الزمر الان - [00:36:34](#)

لا لا المرحلة الرابعة القيام لرب العالمين وهو البعث وهو الحشر المرحلة الخامسة الشفاعات في الآخرة ثمان شفاعات خمس منها خاصة بسيدنا محمد صلى الله عليه وثلاث منها مشتركة بينه وبين غيره. من الانبياء والملائكة - [00:36:53](#)

الصديقين والشهداء والصالحين السادسة الحوض السابعة العرض وهي تطاير الصحف من اخذ كتابه بيمينه ويا سعده ذلك من فضله من اخر كتابه بشماله ويا شكوته نعوذ بالله ونستجير به من سخطه - [00:37:31](#)

مرحلة ها الثامنة الحساب والعرض شئ والحساب شئ ثاني والحساب تعريف العباد مقادير اعمالهم المرحلة التاسعة الميزان مهو بميزان واحد موازين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - [00:37:58](#)

المرحلة التاسعة ها العاشرة الصراط وهي اشد المراحل يوم القيامة اشد المراحل جسر منصوب على متن جهنم النبي صلى الله عليه وسلم عند ان الصراط اللهم سلم اللهم سلم لهذا قالوا انها اشد المراحل من غير مهانة لما قبلها من المراحل - [00:38:28](#)

المرحلة الحادية عشرة صراط اهل الايمان وهي القنطرة بعد الصراط. خاص بالمؤمنين وحديثها ثابت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا عبر الناس الصراط وقف اهل الايمان في القنطرة - [00:39:01](#)

دون الجنة يختص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا وهي لهم بدخولها المرحلة الثاني عشرة اما جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين نسأل الله عز وجل بوجهه الكريم فردوسه الاعلى منها - [00:39:27](#)

واما نار تلظى هي دركات استجبروا بالله منها كلها والجنة ذات درجات مجموع هذه المراحل كلها هو الايمان في يوم الآخر الذي هو احد اركان الايمان الستة نعم الشفاعة التي ادخرها لهم حق - [00:39:51](#)

كما روي في الاخبار نعم الشفاعة التي ادخرها لهم ادخرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم حق ليش ما ذكر الا هذه الشفاعة المدخرة لان الشفاعة التي انكرها تنكر الشفاعة - [00:40:17](#)

الخوارج والوعيدية من الوعيدية اذا اطلقوا من غير الخوارج والمعتزلة لان الخوارج والمعتزلة متفقون على ان صاحب الذنب اذا مات انه في النار انما الخلف بينهم في اسمه في الدنيا - [00:40:39](#)

المعتزلة قالوا لا مسلم ولا كافر في منزلة بين المنزلتين الخوارج يقال انه كافر في الدنيا حلال الدم والمال ثمان طائفة من الخوارج بين المعتزلة وبين الخوارج بين جمهورهم وهم الاباضية قالوا ان صاحب الذنب في الدنيا كافر كفر نعمة لا كفر ملة - [00:41:06](#)

والشفاعات على تفصيلها اعظمها الشفاعة العظمى. الى الله ليحييه لفصل القضاء. يتنحى عنها كل انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام ينتدب لها نبينا ولا يشفع حتى يأذن الله له فانه يسجد تحت العرش مدة طويلة - [00:41:31](#)

كم مدتها تقريبا جاء عند الدارمي كتابه الرد على الجهمية باسناده عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يمكث اسبوعا ساجدا تحت العرش يفتح الله عليه انواعا من محامده اي من الثناء عليه ومدحه - [00:41:53](#)

يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع وبشفع الى الله ليحييه لفصل القضاء خاصة بنبينا وهو المقام المحمود المنوه عنه في اية الاسراء ومن الليل فتهد به. نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما - [00:42:17](#)

محمودا الشفاعة الثانية الخاصة شفاعة لعمه ابي طالب كما جاء ذلك في صحيح مسلم حديث العباس رضي الله عنه قال يا رسول الله ابو طالب فعل وفعل فهلا نفحته بشيء - [00:42:40](#)

قال نعم يخرج الله جل وعلا من قعر جهنم فيجعله في ضحواح من نار يغلي منه دماغه يرى انه اشد اهل النار عذابا وهو اقلهم عذابا ولولايا لكان في الدرك الاسفل من النار - [00:42:58](#)

ليه ؟ لان كفر ابي طالب كفر اباء واستكبار هذي شفاعة خاصة لابي طالب هل نفعت ابا طالب لم تنفعه بالحقيقة لهذا قال الله في الكافر فما تنفعهم فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [00:43:21](#)

الشفاعة الثالثة الخاصة شفاعته في دخول اهل الجنان فان اهل الجنة يجتمعون على ابوابها. لا يؤذن لهم بدخولها حتى يأتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويأخذ بحلقة باب الجنة - [00:43:43](#)

ليطرقها فتقول الملائكة بك امرنا اول من تفتح الشفاعة الرابعة الخاصة به شفاعة الخامسة محل خلاف لكن هذا الاظهر شفاعته الرابعة في اهل الاعراف وهم من تساوت حسناتهم وسيئاتهم يشفع فيهم فترجح - [00:44:01](#)

الخير عندهم ليدخلوا الجنة الشفاعة الخامسة شفاعته في السبعين الفا حيث قال في عكاشة بن محصن ادعو الله ان اكون منهم قال انت منهم مقام اخر لم يبلغ مبلغ عكاشة - [00:44:31](#)

قال ادعو الله ان اكون منهم. طمع رضي الله عنه كان جواب النبي الجواب البديع سد الباب. قال سبقك بها ما قال ما انت بكفو ما تستحق وهذا من لطيفي - [00:44:51](#)

الجواب لمن حافاه الله عز وجل وحظه وحفه بدعايته وعنايته كم هذي الحين امس الشفاعة السادسة مشتركة بين من ومن ومن ومن بين نبينا والانبياء والملائكة الصديقين والشهداء والصالحين حتى القرآن - [00:45:09](#)

اشفع لصاحبه وهي الشفاعة لاقوام من اهل الذنوب امر بهم الى النار الا يدخلوها لنبينا فيها قصب السبق الشفاعة السابعة لاقوام دخلوا النار من اهل الذنوب واهل التوحيد ان يخرجوا منها - [00:45:33](#)

فيها عموم قوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي هنا يقول الماتن والشفاعة التي ادخلها لامته. هذه اني ان لكل نبي دعوة دعا بها واني ادخرت دعوة شفاعة لامتي يوم القيامة - [00:45:56](#)

الله ينينا شفاعته بمنه وكرمه بشفاعته عليه الصلاة والسلام لاهل الذنوب ان يخرج من النار يحده الله له فيها اربعة حدود كما جاء في الصحيح من حديث انس ابن مالك لما يسوق العلما حديث الشفاعة العظمى يلحقون به هذا ردا على هؤلاء المنحرفين. من الوعيدية - [00:46:17](#)

وهو رد على المرجية الذين قالوا صاحب الذنب في الجنة ما يدخل النار يحده الله له الحد الاول. اخرج من النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:46:45](#)

ويحد له ثم يذهب يشفع ثانية يأذن الله له اخرج من النار من في قلبه ادنى مثقال حبة تخلل من ايمان يخرجها ثم يحد له ثالثا حيث يشفع فيقول اخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة - [00:47:00](#)

يخرجها ثم يشفع شفاعة رابعة فيحد الله له الحد الرابع اخرج من النار من في قلبه ادنى. ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان ويشفع فيهم صلى الله عليه وسلم - [00:47:24](#)

قال ولا يبقى في النار الا من حبسه القرآن ما القرآن في وعيد الله على الذنوب ولم يمتثل ولم يرتدع هذا الذي حبسه الله في القرآن وهم اهل الشرك الذين قال الله فيهم في اية القرآن خالدين فيها - [00:47:42](#)

ابدا لاثنين فيها احقابا قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انهم مؤبدون ليخرجون منها ومنه حديث ذبح الموت الذي يأتي يؤتى به على هيئة كبش يوم القيامة اللهم صلي وسلم عليه - [00:48:06](#)

كم هذي الان سبعة باقي شي ؟ نعم باقي الثامنة وهي شفاعته في ترقى درجات اهل الجنة فيها فان منهم من هو في رتبة دنيا وما في اهل الجنة دني - [00:48:33](#)

يشفع نبينا ويشفع الشافعون في ترقى درجاتهم هو قوله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم اي ما انقصناهم ان في الملحقين وما اتناهم من عملهم من شيء - [00:48:53](#)

هذه الشفاعات يوم القيامة وجلها لنبينا وهي من مراحل القيامة العظيمة اللهم صلي وسلم عليه ها هنا سؤال تعلقوا بتوحيد العبادة ويتعلق بالايمان باليوم الاخر وهو الشفاعة من يملكها الله - [00:49:14](#)

اذا لا يجوز ان تطلب من غير مالكا ولو وعدا الله رسوله والملائكة او الصالحين ثانيا ما شروط الشفاعة الاول اذن الله عز وجل للشافع بالشفاعة العظما والرؤساء في الدنيا يشفع عندهم بغير اذنهم - [00:49:42](#)

لكن ربي لا اجل واعلى لا يشفع عنده الا باذنه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. معنى الاية لا احد يشفع عند الله الا باذنه وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا - [00:50:09](#)

من بعد ان يأذن الله الاول لمن يشاء ويرضى. هذا الشرط الثاني ولهذا لا يرضى الله بالشفاعة للكافرين الا ما خص به الدليل ولا تنفع الكافرين شفاعة الشافعين اللهم صلي وسلم على رسول الله. اذا علمنا ذلك - [00:50:31](#)

هل يجوز ان نطلب الشفاعة من رسولنا يا رسول الله اشفع لنا ان قلنا ذلك وقعنا في الشرك الاكبر لما دعوانه من دون الله ولو كان الله يعطيه الشفاعة في العراصات يأتونه لانه حي معهم يسمعهم ما هو بغائب عنهم ميت عليه الصلاة والسلام - [00:50:53](#)

طيب اذا دعا داعي وطلب الشفاعة من غير الله من نبي او صالح يكون بطله الشفاعة من غير الله قد اشرك لانه دعا وسأل ونادى ولجأ الى غير الله جل وعلا - [00:51:16](#)

قد يقول قائل هذا عنده شبهة وهو انه علم ان الرسول يشفع. نقول هذه الشبهة مائعة من تكفير عينه باقامة الحد عليه لا انها مائعة من وقوع الكفر الاكبر والشرك الاكبر منه - [00:51:36](#)

فرقوا بين الامرين ما يلعب عليكم المرجئة ولا يلعب عليكم الخوارج دواعش وغيرهم نعيدها مرة ثانية ها اذا دعوت نبيا او صالحا او شهيدا ان يشفع لك وقعت في الشرك الاكبر - [00:51:52](#)

لكن يمنع عنك اقامة الحد شبهة ان هؤلاء يشفعون ان كنت جاهلا تعلم. لا انما وقعت فيه ليس شركا اكبر واضح يا اخواني نعم والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم عليه السلام وذريته حق - [00:52:13](#)

الميثاق الذي اخذه الله عز وجل لادم وذريته ها حق نعم ما هذا الميثاق الذي اخذه الله وشو يا اخواني ها الميثاق هو عهد اخذه الله من ادم ومن ذريته - [00:52:39](#)

واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعده - [00:53:05](#)

ما هذا الميثاق ها هذا الميثاق هو ميثاق التوحيد ميثاق الايمان ميثاق افراد الله بالعبادة اكثرنا بل كلنا نسي هذا الميثاق. تذكرون يوم الله يخرجكم كالذر في من ظهر ابيكم ادم - [00:53:24](#)

من يذكر ذلك منكم لا نذكره الا ان الله ذكره فصدقناه على ذلك صدقنا ربنا على ما ذكر وهو ميثاق على الايمان الا تشركوا الا تشركوا بالله جل وعلا طيب - [00:53:50](#)

في هذا الميثاق رد على من يدعي ان الشرك في بني ادم شرك اصيل ومنه نظرية علماء الاجتماع التي استقوها من الشرق والغرب ان

الاصل في بني ادم في بني ادم البداة حتى تطوروا الى ان - [00:54:10](#)

وصلوا الى التوحيد والايامن تكذيب لله وسفه وتسفيه لايينا ادم الذي هو اصل ماذا اصله جنسي البشر واضح لكم هذا يا اخواني ها نعم قال والميثاق الذي اخذه الله عز وجل - [00:54:31](#)

لادم ومن ادم وذريته حق حق لوروده في الكتاب والسنة قد جاءت فيه الاحاديث الصحاح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعلا مسح على ظهر ادم فاخرج من ظهره ذرية - [00:54:55](#)

فناداهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم هذا هو الميثاق والميثاق هذا ينكره من - [00:55:18](#)

الجهمية والمعتزلة وبعض المتكلمين بزعمهم لم يأت الا به احاديث احاد. هذا الطاغوت الذي ما زال يفسد وما زال في افساد الناس في العلوم الالهية المتعلقة بالعقيدة نقف عند هذا الموضع - [00:55:38](#)

ونفتح المجال للأسئلة ونستسمحكم ان نأخذ مجلسا اخر بعد الاسئلة ترضون موافقين نعم نعم. لا تعارض بين الادلة الدالة في من يخرج من النار فانها من ادلة اهل السنة في الرد على من على الوعيدية - [00:56:02](#)

الذين قالوا من دخل النار لا يخرج منها رد على المرجعية الذين قالوا ما ادخل النار احد من اهل الايمان هذه بدت عقيرتهم ترتفع الازمان المتأخرة ما ذكر في الاحاديث المتنوعة - [00:56:33](#)

هي من من باب التنوع مرة اخرج من النار من في قلبه وزن شعيرة وفي الاخر من في قلبه وزن بره ثالث وفي قلبه وزن ذرة اللفظ الاخر من في قلبه الايمان آآ من النار اخرجوا من النار ما في قلبه وزن دينار نصف دينار. المقصود انه ضعف الايمان حتى بلغ - [00:56:47](#)

حديث انس في الصحيحين جامع وهو صحيح الروايات الاخرى لا تعارضه بل تفسره وهو الاصل اخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة الاول الثاني من في قلبه ادنى اي اقل - [00:57:16](#)

مثقال ذرة في الحد الثالث اخرج من النار من قلبه ادنى الحد الرابع والاخير اخرج من النار ما في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان في بعضها مثقال خردلة كلها من باب التنوع - [00:57:35](#)

اه يعلم الحكم ويدان لله به والله اعلم لا اقبل اليد اليسرى اي نعم متى كان المعراج ترى هذي المسألة يبحثها العلماء في السير يبحثونها في الشروح لم يتعرض لها - [00:57:54](#)

ها هنا لانه ليس تحتها كبير طاعة والمعراج انما يستدل به من فرض الصلاة ولهذا اختلفوا هل قبل الهجرة بسنة او سنة واشهر او سنتين او ثلاث على اقوال لاهل السير متعددة - [00:58:26](#)

انما انيط بالمعراج فرض الصلاة ولهذا بقي النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين في مكة لم يؤمر بالصلاة ما كان يصلي؟ بلى. يصلي صلاتين بالغداة وبالعشي حتى نزل فرض الصلوات الخمس - [00:58:51](#)

فصلوها سرا في اول الامر ثم اعلنوا بها صلى الله عليه وسلم نعم اخوكم سؤالاً جيداً القنطرة التي بعد الصراط اختص فيها للمؤمنين بعضهم من بعض. هل هذا غير الحساب - [00:59:12](#)

لأ هذا تابع للحساب فاصل الحساب في حقوق العباد يكون في ارض الحساب قبل تجاوز الصراط لكن ما بقي من بقايا قليلة لم تستحضر في ذلك المقام تكون عند في هذي القنطرة - [00:59:40](#)

ولهذا جاء في الحديث ثلاث دواوين يوم القيامة فديوان لا يغفره الله وهو ايش به وديوان لا يعبأ الله به وهو ذنب كل ذنب في حقه سوى الشرك. وديوان لا يترك الله منه شيئاً. وهو حقوق العباد ومظالمهم بعضهم ما - [01:00:06](#)

اذا هذا الديوان يكون في ارض الحساب يبقى بقايا من اشيء في النفوس وغيرها لا تؤثر في استحقاق صاحبها العذاب هذا القيد الاول ولم يلقى بعد به بعد بها قلبه وهذا القيد الثاني - [01:00:30](#)

تكون يكون اقتصاص منها وين القنطرة التي سماها العلماء بصراط اهل الايمان تمييزاً عن الصراط الذي هو جسر على متن جهنم لان

ممن يكب على متن جهنم على الصراط حصائد اللسان - [01:00:54](#)

في حقهم في حق الله او في حق عباد الله جل وعلا ولهذا جاء في الحديث اذا جاوز المؤمنون الصراط حبسوا على قنطرة دون الجنة ويقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة - [01:01:14](#)

وفيه ان الجنة لن يدخلها احد في وعليه شيء من الخطايا السبعون الف الذين لا يمرون كثيرا من هذه المراحل مباشرة من العرصات الى الجنان يدخلون الجنة تبي ايش بغير حساب ولا عذاب - [01:01:34](#)

لا حساب يحاسب عليه ولا عذاب يدركه لانهم حققوا الاربعة التي جاءت في حديث عمران هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتنون وعلى ربهم يتوكلون. قاعدتها كمال توكلهم على الله سبحانه وتعالى - [01:01:55](#)

الله يجعلنا منهم اسأل الله ذلك بوجهه الكريم فردوسه وفردوسه الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم من مشايخنا ودارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم - [01:02:18](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد حاطين لنا اصل ما خلفه ان شاء الله ثلاثة اسئلة ما فيها رافع نزين نسالهم نعطهم من الجوايز لا اله الا الله - [01:02:41](#)

تبون سؤال ولا سؤال تقول يا ولدي انت وسط اه مكس يعني والله الجائزة سميعة يا ولدي طيب من يجاوب يرفع يده اللي اوجه له السؤال بعض الناس منهم من يرفع يده ثم ينزلها سريعا - [01:03:04](#)

ومنهم من يرفع يده ويحك بها خشمه ومنهم من يرفع يده يمسح بها لحيته من كرماء العرب من هو من يكرمهم في مسح لحيته اذا قدم عليها الضيف عرفوا كم يذبون من - [01:03:36](#)

مسحات لحيته هذولا من اهل الحيسة رحمه الله ابن بقار شيخ الاسلام من جمر من طي من قحطان الاولى مكارم الاخلاق عند العرب جاء ديننا باتمامها وجاء بافساد ما كان منها رياء وهباطا - [01:03:55](#)

لهذا يا اخواني لان عقيرة الهياط ارتفعت في الازمان المتأخرة ولا تكون الجوانات التي كرس هذا المعنى يكرم ويعزم علشان ايش يصور ويفاخر قدام الناس الجنة تبي والنار تبي نعم - [01:04:24](#)

من يجي اه يريد ان يسأله تفضل انت يا ولدي عدد من لقي النبي عليه الصلاة والسلام في السماوات السبع الطباق في معراج ادم في السماء الاولى ها ترى الكتاب ثلاث مجلدات ان ما جاوبت كله ما انا معطيك كله - [01:04:44](#)

ادم ثم عيسى من معه عيسى اي نعم عيسى ويحيى هذي في الثانية ها الرابعة موسى الجواب خطأ ها هارون ادريس وش نقول فيهم كلهم عليهم الصلاة والسلام. تستاهل يا ولدي - [01:05:07](#)

تفضل سؤال اخر من ود نسأله كثرة الايادي في نزولها ها سهلت ايه اسألك انت سؤالك ما الحكمة من كون الاسراء اولاً الى بيت المقدس لم يعرض به مباشرة من مكة الى السماوات - [01:05:58](#)

كم عدد الحكم اللي ذكرناها عدها اظهر صدقه على مخالفتي ومنكري الاسراء لبيان فضله ومكانته على الانبياء في شرفه لما صلى به. ها لا تفكر يعطيك الجائزة وانت ما جبت الثالثة - [01:06:28](#)

لا لا لا لا ها ليش ما اسري به اولاً الى الحبلية بيت المقدس ليش ما اسري به الى اليمامة في الرياض الى نيودلهي في الهند ليش بيت المقدس بالذات - [01:06:54](#)

ما صلى فيه جميعهم صالح وشعيب وهود ما صلوا في بيت المقدس لا ترفعوا ايديكم السؤال مخصوص والدين له بالجائزة ان بغاها ولا كبرنا غيره لا ما هو بهذا الجواب - [01:07:25](#)

انا مخليك تجيبها ولا مع السلامة ترك حول الحمى انت ما بعد دخلت الحمى يقول الشيخ مثلك ما يحايد من بعيد يقلط على العقدة ويهد جدارها يقول الرجال تعب وشايلها عجل - [01:07:51](#)

ها ان بغيت تفزع في غير هذا الموقف. ماذا موقف الفزعات ها يا اخواني سؤال خاص بصاحبنا طيب سؤال ثاني من يريد ان ان يجيب وعلى اللي بجيبه الان تفضل - [01:08:21](#)

اسألك نعم لا تخاف وبين عبد الله اه جابر وبينهم انا ودي هو اللي ياخذ الجائزة. شيخ عبد الله وبين عبد الله؟ عبد الله نفسه وبين هو طيب السؤال سلمكم الله - [01:08:54](#)

من الذين انكروا الاسراء والمعراج الجهمية مخصوص والمشركين ها والرواطف انك ظلمت ذولا انكرته المعتزلة والجهمية ما انكرته الجواب بارك الله فيك خطأ ما يبون الجائزة عطني اياها انا ولا بها - [01:09:17](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه نبدأ الجلسة الثانية ولا فيها تعب عليكم يا اخواني ان الاخوان قالوا ودنا نأخذ تيسر من هذا نأخذ معكم هذه الفرصة - [01:10:08](#)

مجلس المجلس نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمه الله - [01:10:31](#)

وقد علم الله فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك

افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه - [01:10:57](#)

نعم علم الله عز وجل فيما لم يزل يعني منذ الازل سبق علم الله بان علم كل شيء من صغير وكبير ودقيق وجليل ومما علمه ربي عدد اهل الجنة ومن يدخلها - [01:11:13](#)

علمهم باعيانهم وابعادهم سبق بها علمه سبحانه ويا سعد من سبق علم الله له انه من اهل الجنة بنفسه وعلم الله عز وجل اعيان من يدخل النار وعددهم لا يزدادون ولا ينقصون - [01:11:35](#)

ويا شقوة من سبق في علم الله انه يدخل وداخل النار نوعان دخولا مؤبدا وهم الكفار والمشركون والمنافقون نفاق الاعتقاد ودخولا مؤقتا وهم عصاة اهل الايمان استجبروا بالله من حال الفريقين - [01:12:00](#)

ونسأله ان يجعلنا من اهل السعادة الذين لا يشقون ابدا هذا سبق في علم الله قوله جملة واحدة اي من غير علم يأتي بعد علمه جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد - [01:12:22](#)

ولا ينقص فيهم ولهذا لما خلق الله ادم مسح على ظهره فاخرج من ذريته وقال هؤلاء الى الجنة برحمتي ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي طيب فيما العمل ما دام علم اهل الجنة باعيانهم واعدادهم - [01:12:44](#)

وعلم اهل النار باعيانهم واعدائهم جعل ذلك الصحابة سراقة ابن مالك ابن جعشم وغيره نبينا صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قالوا يا رسول الله بين لنا ديننا كأننا خلقنا الان. فيما العمل - [01:13:10](#)

فيما مضى به الكتاب او فيما يستأنف لم يسبق به علم ولا كتاب ولا تقدير قال بل فيما مضى به الكتاب قالوا فيما العمل عندئذ؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [01:13:29](#)

وش الشاهد؟ اعملوا بعملك فهو سبب لدخول الجنة وسبب لدخول النار هنا قاعدة اذا عرفتھا يا ايها الموفق هذه القاعدة هذه القاعدة اذا عرفتھا ايها الموفق ينحل عندك كل اشكال يتعلق بالقضاء والقدر - [01:13:48](#)

وسوق القاعدة بسؤال هل دخول الجنة القضاء والقدر ام العمل اعينه بسؤال ثاني القاعدة في الثواب والعقاب. اعلى الثواب الجنان واعلى العقاب النيران هل هو بالقضاء والقدر او بما تختاره ايها المكلف - [01:14:33](#)

لا تجاوبني تأمل فيها الجواب ان الثواب والعقاب والجنة والنار لا تدخلها بمحض القضاء والقدر وانما بما قامت بك به عليك الحجة واظهر الله عليك بها المحجة. ارسل لنا رسلا وانزل كتبنا وابان لنا طريق الحق لنسلكه ورغبنا وحثنا - [01:15:08](#)

عليه ودعانا اليه وبيننا طريق الضلال والغواية. وحذرنا منه وتوعدنا في سلوكه العذاب وترك لك الخيار فالعذاب والثواب والجنة والنار على ما تختار من الاعمال باختيارك اذا انت المناط بها - [01:15:37](#)

نعم لن تدخل الجنة بمحض عملك الا ان يرحمك الله الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [01:16:03](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وضحت يا اخواني بعمله بمقابل عمله فالباء باء العوض ليست

بسبب عمله لان الوحي لا يتعارف. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [01:16:21](#)

جزاء بما كانوا يفسقون الباء هنا باء السبب لا باقي العوض اذا فهمت هذه القاعدة ينحل عندك كل او جل اشكالاتي اهل القضاء والقدر نعم وكل ميسر لما خلق له ميسر - [01:16:40](#)

ولهذا كرر الله التيسير في غير ما اية ومنها سورة الليل وسنيسره لليسرى لمن عمل واتقى وسنيسره للعسرى فيمن بخل واستغنى في ايات كثيرة نعم والاعمال بالخواتيم. مم الاعمال ليست في المبتدأت بالخواتيم - [01:17:06](#)

ولهذا لا تكن همتك في اول العمل ثم تربط تتكاسل او تنتكس واشدها المرحلة الرابعة ان ترتد في اخر الاعمال بالخواتيم فيها حديث ابن مسعود قال اخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه الى قوله - [01:17:32](#)

والذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في رواية الا شبر في رواية الا الموت. فيسبق عليه الكتاب اي مضى مضى به قدر الله فيعمل بعمل اهل النار ويدخلها. اذا عمل عمله - [01:17:59](#)

النار هذا سبب دخوله النار لا انه بمحض الكتاب وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. في رواية الا شبر في رواية الا الموت - [01:18:17](#)

يسبق عليه الكتاب فيعمل اذا العبرة بعملك وضعها شجل في عيون المرجئة واجعلها في حلوقي غيرهم يعمل بعمل اهل النار فيدخلها العبرة بالخواتيم. خواتيم الاعمال. خواتيم الاعمار. وما يختم لك به. من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله - [01:18:31](#)

دخل الجنة مطلقا لا اذا لم يكن مصاحبا لما يقظها ان اتى بما يناقضها صدق بالسحرة والكهنة دعا غير الله وقال لا اله الا الله قبل موته ولم يتب مما - [01:19:00](#)

انقذه منها لا تنفعه لا اله الا الله هذا فرعون امن ان لا اله الا الذي امن به بنو اسرائيل. الان قد عصيت قبل نفعت فرعون ما نفعتكم ما نفعه لانه اتى بما يناقضها ولم يترك ذلك بدعواه انه رب العالمين - [01:19:14](#)

وانا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري وقاعدة كل من اتى ناقضا من نواقض الدين وقال لا اله الا الله عند موته لا حتى يتبرأ مما اوجب نقضان دينه - [01:19:36](#)

وضحت لكم فيها هذه هم يتكلم الجهال فلان قال لا اله الا الله قبل ان يشنق فلان قال لا اله الا الله قبل ان يموت. ما تنفعه حتى يتبرأ منه - [01:19:51](#)

ما نقض لا اله الا الله تبرأ مما يتوب مما اوقعه في نقض لا اله الا الله نعم والسعيد من سعيد بقضاء الله الشقي من شقي بقضاء الله. اي والله السعيد من سعد بقضاء الله لما كتب الله له انه من اهل الجنة - [01:20:04](#)

في عينه وفي عدده الشقي من شقي بقضاء الله اي مضى به علم الله انه شقي كان من اهل النار ومنه قولهم السعيد من سعد في بطن امه الشقي من شقي فيها متى يوم يقسم ويفرق تقديره العمري - [01:20:28](#)

ويؤمر الملك ملك الاجنة بنفخ الروح فيه وكتابة اربع كلمات كتابتي عمره واجله وعمله وشقي هو او سعيد ولهذا كن دائما على خوف وعلى وجل انت ايها المؤمن وايتهى المؤمنة - [01:20:48](#)

بالذات يا طالب العلم كن على خوف ولا وجل. انتبه من الغرور والعجب وان تأمن فانك ان امنت دخلت العجب بعد عجب الغرور فتكون فريسة سهلة للشيطان ان يخرجك وانت تشعر او لا تشعر من - [01:21:12](#)

دائرة رحمة الله وجنته ولهذا وصف الله المؤمنين والذين يؤتون ما وقلوبهم وجلة نفوسهم خاشعة قلقة ما امنت والله ما ادري يقبل ولا ما يقبل هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم. لم يأمنوا لم يغتروا لم يعجبوا - [01:21:34](#)

وهذا من اعظم ما تعالج به قلبك يقينك واعتقادك لعل في هذه القصة مبعث لهذا الامر في نفوسكم الامام احمد رحمه الله في مرض موته سمع منه وهو يقول بعد بعدي - [01:22:04](#)

ثم غشي عليه ظنوا انه مات ثم افاق فقال له ابنه يا ابتي سمعناك تقول بعد بعد فما بعد قال هذا الشيطان جاءني قال فتني يا احمد خلاص اليك سبيل - [01:22:28](#)

هذا قريبه لماذا؟ ليؤمنه فينفذ اليه من باب الامان ويذيقه معه في النيران وهذا موضع العلم ومعرفة الانسان نفسه بعد وبعد توي ما بعد فتك وهذا يجعلك تكون على وجل - [01:22:50](#)

وعلى خوف فاذا كان من هو امثل منا ان افضل الا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ها يا اخواني عمر ومن عمر ورطي الله عن عمر ثاني اثنين في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:12](#)

بشره رسول الله بالجنة ووزيره في الدنيا والخرة طعنه المجوسي ابو لؤلؤة جاءه الطبيب ونظر واذا الامر قد انتهى الله لبنا فخرج من جوفه قال له الطبيب ناصحا اوصي امير المؤمنين خلاص - [01:23:33](#)

لماذا اهتم اهتم بدينه وعقيدته امر عبد الله ابنه ان يأتيه بحذيفة وجاء حذيفة يركض مصيبة دعت المسلمين وقال عليه الصلاة فقال رضي الله عنه عمر يا حذيفة انا ممن سماني لك رسول الله - [01:24:00](#)

في هالموقف وش يخاف سكت حذيفة قال ناشدتك بالله سألتك بالله يا انا ممن سماني لك رسول الله الرسول سمي لحذيفة من نفاق اعتقادي ولا نفاق عملي ها سمي له اسماء المنافقين السبعة عشر - [01:24:28](#)

الذين كادوا ان يوقعوه ويهلكوه من عقبة تبوك وامره الا يخبر احدا يكتم السر وسمي ووصف حذيفة بعدها بصاحب رسول الله. سألته بالله اخرج عمر ومن سئل بالله وجب ان يعطي - [01:24:56](#)

وجم ابو حذيفة رضي الله عنه وجم فالح عليه عمر يخشى على نفسه ان يكون من المنافقين قال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر ذلك بعدك احدا لا اخبر بهذا احدا بعدك - [01:25:17](#)

ولو سألتني بالله اطمأن عمر وهو في وجل من يأمن النفاق وقد خافه عمر على نفسه من يضمن الا يرتد وقد خشيه هؤلاء الاماثل الاما جد رضي الله عنهم على انفسهم - [01:25:39](#)

لان العبرة بالخواتيم ما العبرة بكثرة العمل والاعتبار والاعجاب به وبين يدي ذلك احذر ان تكون شماتا لمن بليوا لمن بلوا بنقص العمل في فسق او بدعة او كفر ونهلج الى الله بالثناء والحمد ان هداك واصل غيرك - [01:26:03](#)

وان وفقك وخذل غيرك هذا الذي يجب ان يكون بين اعيننا وفي قلوبنا يراكم الله وان فعلت ذلك لك ما وعدك به النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه - [01:26:33](#)

وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا قال عليه الصلاة والسلام الا كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء يشمل بلا الحسي بالامراض والفقر والسجن والاذى والبلاء المعنوي واعظمه بلاء الدين وبلاء الايمان - [01:26:56](#)

البلاء الذي يصرف ويخرج من الايمان نعم واصل القدر واصل القدر ستر الله في خلقه. ها اصل القدر سر الله في خلقه رجع للقدر مرة ثانية والى المرة الاولى ها - [01:27:18](#)

لا راد لقضائه مشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء له وقدر لهم اقدارا وضرر لهم اجالا ولهذا قال العلماء ان الطحاوية فيها فيها ماذا هذا التنوع لانهم رحموا ما عندهم فصل الاول والفصل الثاني وفصل ثالث. علومهم منتثرة - [01:27:40](#)

ورجع للقدر مرة ثانية للكثرة وقوع الانحراف فيه وذكر لكم هذه القاعدة ان القدر ماذا سر الله في خلقه. من ذهب يكشف هذا السر يضيع. يهلك اذن واش الموقف القدر ان تؤمن به وتسلم له - [01:28:10](#)

تؤمن به وماذا ها وتسلم له طيب لما قال واصل القدر سر الله في خلقه نعم اقرأ لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل والتعمد نعم لما كان القدر سر الله في خلقه - [01:28:34](#)

لم يطلع عليه اي القدر الشامل. لا ملك من الملائكة على جلالته. ومكانتهم عند ربي نبي مرسل كيف تتطلع انت تعال وتتكبر ان تخوض في القدر سلبا وايجابا تحليلا وتحريما. يجب على الله كذا ولا يجوز عليه كذا. اعرف قدرك - [01:29:00](#)

وانتبه تتطاول على مقام ربك وثمة قاعدة في اقدار الله المؤلمة لان هي المعتكرك سمعت واحد يعترض على قبائل على قدر الله الطيب والخير اذا جاءك مال ولا ما انصب - [01:29:25](#)

حد يقول لا انا اعترض على القضاء والقدر؟ لا لكن لا جاءت مصيبة وفقد اقدار مؤلمة جاء معها الاعتراض والتسخط والتجزؤ ونحن

مأمورون في اقدار الله المؤلمة بثلاثة اشياء هي ثلاث مراحل اولها الصبر - [01:29:44](#)

اصبر على قضاء الله المؤلم وهذا ايمانك بالقدر شره ومره مرتبة اعلى منها ان ترضى الله المؤلم. والرضا صبر وزيادة ليس معناها ان تتمنى قضاء الله المؤلم وقدره المؤلم لا تتمناه - [01:30:07](#)

لانك ما تدري تصبر ولا ما تصبر. لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموه فسلوا الله العافية اليوم هذي المرحلة الثالثة ان تواجه قدر الله المؤلم بالشكر وهي مرحلة اعلى من الصبر ومن الرضا - [01:30:34](#)

شكر الله على اقداره المؤلمة وهذا لا يتأتى الا مع ايمان راسخ واستحضار لهذه المعاني عند وقوعها قال صلى الله عليه وسلم انما الصبر متى؟ عند الصدمة الاولى نعم هذا القول ان القدر سر الله في خلقه من ذهب يكشفه - [01:30:53](#)

الله بالنار. يروى عن علي رضي الله عنه امير المؤمنين ويروى عن ابن عباس به نعلم ان من كان بالله اعلم كان منه اتقى واخوف واخشى سبحانه وتعالى نعم والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان. وسلم الحرمان ودرجة الطغيان. نعم التعمق في القضاء -

[01:31:18](#)

ليش وما ليش لو قدر كذا وما كل كذا والنظر في ذلك ادامة النظر في القدر ذريعة اي وسيلة وطريق الخذلان لانك دخلت في علم لا يستوعبه عقلك ولن يدركه - [01:31:45](#)

مهما علا فهمك ولا يبلغه قدرك اذ هو سر الله في خلقه من ذهب يكشف ستر الله هتكه فضحه واوبقه وهو سلم الحرمان ان تحرم العلم وتحرم نتيجته بالعمل وهو درجة الطغيان لانك تعاليت وتعاضمت - [01:32:05](#)

وتكبرت حتى تتناول على علم كشفه الله عنك لانك لست اهلا له كشفه الله ستره الله عند ملائكته وكتبه فكيف انت؟ لان هذا القدر من علم الله وعلم الله اخص خصائص - [01:32:29](#)

سبحانه وتعالى تمدح بذلك لماذا بهذا العلم الذي هو علم الغيب والشهادة ومفاتيح الغيب ولا يعلمها الا هو نعم فالحذر الحذر نعم الحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا ووسوسة - [01:32:50](#)

نظرا الحذر كل الحذر من ذلك اي من التعمد. والتطلع محاولة الكشف وليه وما ليه فمن الناس من اذا وقع عليه قدر الله المؤلم قال ليه انا يا ربي؟ لا تعرف قدرك وتستحي من ربك - [01:33:12](#)

اسأل ربك هذا السؤال التعنتي ليه انا يا ربي ليش انا ربي يسييني كذا؟ قد يقوله البعض بالاسلام المقال. وبعضهم بلسان وقلبه ولهذا عند وقوع القدر المؤلم الهج الى الله حمدا وشكرا وثناء - [01:33:32](#)

تصبر ثم ارضى ثم اشكر وانظر ما يأتيك من ربك من انواع الخيرات الحذر كل الحذر من ذلك نظرا اي تفكيكا وبحثا فكرا اي تفكرا ووسوسة لانه يورثك الوسواس - [01:33:50](#)

ومنها السؤال واهل الجنة واهل النار نعم فان الله طوى علم القدر عن انامه عن خلقه ملائكة وانبياء ومن دونهم. طواه كتمه عنها ونهاهم عن مرامه عن طلبه. لانه دون مستوى ادراكهم مهما بلغ عندهم من العلم - [01:34:15](#)

والايمان بل العلم والايمان يجيبان الكف والرضا والصبر على كما قال جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ليه يا ربي حنا كذا؟ ليه حنا في بلاد حارة مقحطة وغيرنا في جنان وفي انهار وبلادنا. انت تعترض على قضاء الله - [01:34:39](#)

انت ما تستحي؟ ما تأدبت مع ربك لم تستحي منه جل وعلا والحياء من الله اعظم انواع الحياء في توحيده فلا تشرك به. وفي ان لا تتدخل في ما لا يعينك - [01:35:02](#)

لا لا يسأل عما يفعل هم يسألون لانه الخالق هو المخلوقون. لانه الرب وهم المربوبون. لانه المعبود وهم العابدون فمن سأل لما فعل ليش فعل كذا؟ ليش قدر النار والجنة؟ - [01:35:16](#)

قد رد حكم الكتاب هاي الوحي اعترض عليه لان التعنت ثمرته ونهايته الرد ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين الكتاب هنا بال الاستغراقي لتشمل ماذا الوحي كتابا وسنة وشرعا وتكليفا - [01:35:33](#)

نعم فهذا جملة ما ما يحتاج اليه من هو منور قلبه هذا جملة اي ما سبق ذكره من هذه المباحث متعلقة بالله بانبيائه وباليوم الآخر

وبالقدر جملة من ما يحتاج اليه - 01:35:57

مهور كله اتى به اجمال من يحتاج اليه من نور الله قلبه لان القلب وهو الروح محل الايمان المبغة التي اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسدت الجسد كله - 01:36:17

يحتاجه من هو منور قلبه ليسلم وينجو ويوقن يصل بها الى مراقي اليقين من اولياء الله جل وعلا وهي درجة الراسخين في العلم
ترى ما هو بالرسوخ في العلم لكثرة المعلومات - 01:36:34

لو كان الرسوخ بكثرة المعلومات سبقنا بذلك اهل الكتاب. فان الله وصفهم بغير ما اية بالذين اوتوا العلم ولو كان الرسوخ بكثرة
المعلومات كان قوئل ما يلحقه احد ولا لا يا اخواني - 01:36:53

ولكن الرسوخ في العلم بغير هذا بان ينير الله قلبك بالايمان ان تكون جنتك بين جناحيك بايمانك لله ورضائك بقدره وصبرك على
تجد بها حلاوة الايمان بتوحيده ربك. ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان اي طمأنينة - 01:37:09

وسكونه وراحته اعظمها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه لان الحب الصادق وهو في حق الله حب مع ذل وتعظيم حب
الرسول حب مع اجلال واتباع ليس كما يدعي الصوفية والاعاجم - 01:37:36

العشق الالهي. حتى من اسمائهم عاشق الهي الحب ليس عشقا وانما تعظيم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان
وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر ام الرسول لا بالهوى والنفس والشيطان - 01:38:04

نعم وهي دراجات الراسخين في العلم لان العلم علما علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر.
وادعاء العلم المفقود كفر. العلم علما من حيث وجوده وعدمه - 01:38:34

النوع الاول علم في الخلق موجود واعظمه علم الوحي موجود بايجاد الله له وانزاله وبعث رسله به وتعليمه هو القائل جل وعلا
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فانكار هذا العلم الموجود كفر - 01:38:54

كما فعله المشركون والظالمون من المبتدعة واهل الاهواء وعلم في الخلق مفقود منه علم القدر منه كيفيات ما في الغيب منه حقائق
اسماء الله وصفاته وافعاله وذاته منه حقائق ما في الجنة وفي النار مفقود بالخلق - 01:39:16

فمن طلب العلم المفقود او الدعاء فقد كفر. ومن انكر العلم الموجود فقد ايش فقد كفر نعم ولا يصح الايمان الا بقبول العلم الموجود
وترك طلب العلم مفقود. لا يصح ايمانك الا بهذا - 01:39:41

بان تؤمن بما فرضه الله عليك هو ايمانك بوحيه كتابا وسنة وتدين الله بذلك تعمل به وتترك العلم المفقود فان بحثت عنه فانك وقعت
في اعظم المزالق وبه حار ثم ظل ثم كفر الاساطين الاذكيا الذين حاولوا اختراق هذا العلم - 01:40:02

لو كان فيك جهد وفيك عرس حطه في العلم الموجود يتفقه به ولكنه الشياطين ابت الا ونؤمن باللوح والقلم. وجميع ما فيه قد رغن.
فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه - 01:40:28

انه كائن ليجعلوه غير كائن لم يقدروا عليه. ان اللي حفظتها هكذا ونؤمن باللوح والقلم وجميع ما فيه قد ركب اليها في نسخة عندكم
اي نعم هذا حق في قوله ونؤمن باللوح والقلم وجميع ما فيه قد ركن من باب الخبر لتؤمن به - 01:40:51

ما اللوح هو اللوح المحفوظ ما القلم هو القلم الذي اول ما خلقه الله خلقته قال يا ربي وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء الى ان
تقوم الساعة وجرى القلم بما هو كان الى قيام الساعة - 01:41:19

اختلاف من اختلف من العلماء اول ما خلق الله القلم والعرش لا طائل تحته ليس تحته كبير طاعن لان معنى الحديث على الصحيح
اول ما خلق الله القلم يعني اول ما خلقه امره - 01:41:37

لا ان خلقه اولي في الخلق بالاطلاق تمام الحديث وكان عرشه على الماء هذي مسألة والقلم واللوح لا نعلم حقيقتها وكيفياتها وهي من
مخلوقات الله فكيف نتطوع؟ نتناول الى ان نعرف - 01:41:51

حقيقة اسماء الله وصفاته وذاته ما عرفنا حقائق خلقه قد روى ابو القاسم الطبراني وغيره في حديث محتمل عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خلقا قال قال النبي خلق الله لوحا محفوظا من درة بيضاء - 01:42:12

صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور لله فيه في كل يوم ستون وثلاث مئة نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل سبحانه ما يشاؤه نعم ولو اجتمعوا كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه غير كائن ليجعله كائنا لم يقدروا عليه. فيه ان القضاء والقدر - [01:42:30](#)

محتوم لا يتغير ومنه الهداية والضلالة مهما اجتمع الخلق ما هو بس الادميون المكلفون. الخلق كلهم على ان يجعلوا شيئا ابرمه الله غيرا ما يمكن اذا اجتمع الخلق على ان يجعلوا عبدا ضالا ان يهتدي والله ما كتب له لن يهتدي - [01:43:00](#)

وعكسه صحيح نحن لا نعلم ما كتبه الله لا نعلم به حتى يقع ولهذا تسأل ربك التوفيق والاعانة والهداية والتسديد وان يثبتك على دينه فلا غرو ان تقرأ في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم - [01:43:24](#)

انت مهدي يوم انك صليت مهدي يوم انك امنت لكن من يضمن انك تبقى على هذا حتى تموت في صحيح مسلم وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن - [01:43:42](#)

يقلبها كيف يشاء ولهذا القلب سمي قلبا لكثرة تقلبه وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك في رواية اخرى اللهم مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك - [01:44:00](#)

يلج على الله بالدعاء وبالهداية هذا اللاح ينفعك في عدة مقامات ينفعك بانك دعوت الله والله يحب من عبده ان يدعو ينفعك بان الله وعدك بالاجابة لن يخيب من دعاه. ينفعك بانك عبت الله بالدعاء - [01:44:22](#)

ينفعك بتحقيق سؤالك وطلبتك ان يهديك الله كل من اكثر الطرق لابد ان يليج لابد ان يلج هذا في امور الدنيا فكيف بما عند الله وهو اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى - [01:44:44](#)

ويحملك ذلك على حسن الظن بالله والثقة به وعلى كمال رجائه وخشيته سبحانه وتعالى. نعم القلم بما هو كائن بما هو كائن الى يوم القيامة. وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه - [01:45:03](#)

على العبد ولهذا جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما المخرج عند اهل السنن قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار قال يا غلام في رواية يا غنيم - [01:45:26](#)

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك احفظ الله ان يحفظ اوامره وطاعته وعبادته اذا سألت الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الخلق رواية للامة - [01:45:43](#)

لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يقدره الله عليك لم ينفعك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله لك لن يضروك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. يعني قدر الله وقضاه - [01:46:06](#)

الذي سبق به علمه وكتابته ومشيتته وخلقه مبرم. محتوم لابد من وقوعه لا بد من تحققه نعم وعلى العبد ان يعلم ان الله تعالى سبق علمه في كل كائن من خلقه. فقد ذلك بمشيئته تقديرا محكما مبرما - [01:46:23](#)

ليس فيه ناقدون ولا معقب. ولا مزيل ولا مغير ولا محول. ولا زائد ولا ناقص من خلقه في سماواته الارض وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة. ذلك من عقد الايمان اي الايمان بالقضاء والقدر في مراتبه الاربعة - [01:46:45](#)

علم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه هذه الاولى الثانية ان كل ما علمه جل وعلا مما يقع كتبه في اللوح المحفوظ ثالثا ان كل شيء مقدر شاءه الله واراده - [01:47:05](#)

رابعا ان كل مقدر فان الله خالقه فهذا من عقد الايمان اي من عقيدة الايمان لان العقيدة سميت عقيدة حيث ينعقد عليها القلب ايتوثق والعقيدة هنا والعقد غير الفكرة التي تعرض وتزول - [01:47:22](#)

والهواجيس ومنها الوسوس انما الشأن بالعقد ما ينعقد عليه قلبك وايمانك يجب ان ينعقد على ذلك لتسلم وتنجو وتنتفع بهذه العقيدة. نعم وذلك من عقد الايمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله وربوبيته. اين التوحيد والربوبية هنا - [01:47:40](#)

التوحيد والربوبية في ربوبية الله بعلمه كتابته وتقديره سبحانه وتعالى ومشيتته خلقه وكذلك ايمانك بما تعبدك الله به هذا من توحيد الله نعم نعم كما قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا. هذه في اثبات القدر -

لان في اية اصول الايمان الخمسة في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي ثم اتبع بها واتى المال على حبي ذي القربى والايتم الى اخره. [01:48:42](#) **القدر** - اين القدر - [01:48:42](#) وين القدر في الخمسة هذي القدر متعلق بالله لان القدر من افعال الله ومن علمه فجاء فيه الدليل الخاص وخلق كل شيء فقد زره تقديرا ان كل شيء خلقناه بقدر - [01:49:02](#)

نعم وويل لمن صار لله في القدر خصيما اعوذ بالله. كيف يصير العبد خصيما لله في القدر؟ يعترض. ليه انا يا ربي وقع لي كذا راح للمستشفى وقالوا عندك ورم سرطان - [01:49:17](#)

ليش يا ربي انا؟ هذا اعتراف واشد منه الانكار انكار القضاء والقدر وبهذا يخاصم ربه ويعانده ويعترض على حكمه وعلى قضائه وقدره. نعم واحضر للنظر فيه قلبا سقيما. نعم. احضر النظر فيه القدر قلبا سقيما مريضا. بالشبهات والاعتراضات - [01:49:33](#) التسخط هذا القلب المريض السقيم. اما القلب المؤمن المطمئن فهو مع القدر في مراحل ثلاث. ادناها الصبر اعلى منه الرضا واعلى منهما الشكر نعم لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سطوان كتيما التمس بوهمه طلب بوهمه وظنه الفاسد ان يكشف في القدر -

مكتومة كتيمة نعم وعاد بما قال افاكا اثيما. عاد على نفسه وعلى دينه وعلى من يسمع له افاق كثير الافك والكذب اثيما واقعا في الاثم بان رفع نفسه حتى جعلها في مقام الاعتراض على قضاء الله وقدره - [01:50:23](#) انتبهوا واحذروا وحذروا نقف على قوله رحمه الله والعرش والكرسي اجعلها في الدرس القادم باذن الله الله سبحانه هو الموفق وهو المسئول ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يخالفنا ويخالف بنا طريقة اصحاب الجحيم. وان يسلك بنا مسالك رضوانه -

ويحل علينا رضوانه وعلى العالمين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نفتح المجال لكم ثلاثة اسئلة وارجو الي سائل يفتح المجال لغيره - [01:51:10](#) ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فאלله اولى به الكمال لا نقص فيه. والله اولى به نعم الله جل وعلا عنده العلم وعنده لا يخفى عليه شيء لان الذكاء ما هو المقصود لذاته لغيره - [01:51:32](#)

حتى يصل الى علم النتائج والحقائق وهي معلومة لله جل وعلا واحد ها يوسف الله عز وجل بكمال العلم الذي هو ثمرة الذكاء والفتنة لا يقصر فيه نظرك اي نعم - [01:52:06](#)

نعم. هل يوجد اللهم صلي وسلم عليه نعم كل عمل نبينا في الاقدار المؤلمة مقام الشكر فالنبي في الاقدار المؤلمة صبر وراضية وشكرا صلى الله عليه وسلم ولهذا علمنا اذا وقعت المصيبة ان نقول انا لله وانا اليه راجعون - [01:52:26](#)

اللهم اجرني في مصيبي هذا الدعاء يدل على الرضا اذا طلع من اذا خرج من القلب اما من اللسان يكون سائل الازكار التي لا يستشعرها سألت تفضل يقول هل هناك قاعدة للناس المرجئة؟ نعم - [01:53:01](#)

قاعدة مسددة عني بها العلماء في معرفة الارجاء واهله ما تتأتى خذني جيتك حتى تقرأ في كتب العلماء يقول العلماء ان الاصول الكاشفة للارجاء ثلاثة هذه اصول لان هناك فروع تأتي بعدها - [01:53:25](#)

الاصل الاول الايمان يجده ينقص المرجئة عندهم ما يجد ولا ينقص ولا يهونون الوعيدية من الخوارج المعتزلة الاصل الثاني الذي يكشفهم ويكشف غيرهم الايمان يتبعظ ولا ما يتبعظ الحين تبعظ اتى بعظه فصار كاملا وترك ما يجب فصار ناقصا - [01:53:46](#)

الاصل الثالث مسألة الاستثناء في الايمان يقول انا مؤمن ان شاء الله ولا ما يقولها؟ ان كان محرما لها خرج بهذا وان كان موجبا لها سموه الشكاك هذه الاصول الثلاثة من فروعها ان ينظر في اثار الاعمال وعلاقتها بالايمان - [01:54:13](#)

ولهذا قد يقول قول فيه ارجع ولا يكون هو في نفسه مرجى زل فهمه نقص مثل من يقول هذا يقول به من يقول ان الكفر فقط هو التكذيب والجحود هذا نوع الجا وان لم يكن صاحبه مرجى. بل هذا القول حقيقة قول المرجئة - [01:54:38](#)

لان الايمان عند الاشاعرة وشو؟ تصديق. وش ضد التصديق؟ تكذيب. تكذيب اعلى منه الجحود. فمن حصر الايمان بهذا ظل وان قال به من قال ممن ان يرفع اليه الرأس ويعتد عليه - [01:55:04](#)

ان عرفنا الاصول ونعرف تفاصيله وتفاريه وتفاريها التي تبين بها مداه في الارجاء في فهمه واصل الارجاء تأخير العمل عن الايمان. غلا فيه من غلا من الاشاعرة والمتكلمين فاخرجوا العمل والقول عن الايمان - [01:55:20](#)

حتى جاءت المرجئة المحضة الجهمية فاخرجوا العمل والقول وايش؟ والاعتقاد. المنعقد عليه بالايمان واكتفوا بالايمان بالمعرفة. من عرف الله مؤمن ومن جهله كافر لو سمحت يا اخي والعلماء بسطوا هذا واذا قال عالم هذا ارجاء تبين وش الارجاء اللي فيه - [01:55:43](#)

ومن ذيوع هذه المسألة التي ربما يحصل فيها تناذب بين الطلبة مسألة كفر تارك الصلاة لا يلزم ان من لم يكفر تارك الصلاة ان يكون مرجيا مراعاة لما وقع فيها من الخلاف الناشئ والحادث - [01:56:08](#)

لانه خلاف في فهم الادلة ولهذا لو قال قائل كل من قال ان من لم يكفر تارك الصلاة يكون مرجي نقول غلط غلط ان تقول ذلك لان هناك من ينفي ذلك لا لانه مرجئ لكن لما فهمه من - [01:56:25](#)

تعارض الادلة في ذهنه وفي ذهن امثاله صبحت يا ولدي لا يكون الارجاع والخوارج تراشق للاتهامات تقع بين الناس كما نراه من الجاهل وانصاف المتعلمين كما نراه من المتذبذبين قبل ان يتحصرموا - [01:56:42](#)

في مثل هذه المسائل الدقيقة يكون مرجعك الى اهل العلم الراسخ والا على شحم اسكت منت ملزوم وضحت يا اخواني الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:57:01](#)
جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها بالدعوة نحيا - [01:57:20](#)